



(تصوير: محمد مشهور)

الملك عبدالله مستقبلاً الرئيس الأمريكي بمطار الملك خالد بالرياض أمس (واس)



جانب من مباحثات خادم الحرمين وأوباما في الجنادرية أمس

## القمة السعودية - الأمريكية

# الملك يحيي الشعب الأمريكي الصديق لأنه يمثله شخص يستحق هذا المركز

أوباما: جئت إلى خادم الحرمين طالباً المشورة قبل مخاطبة العالم الإسلامي

وأقام خادم الحرمين في مزرعته بالجنادرية مأدبة غداء تكريماً للرئيس الأمريكي والوفد المرافق له، حضرها عدد من كبار المسؤولين السعوديين. ووصف مراقبون اختيار أوباما السعودية لتكون أول بلد يزوره هذه المرة بأنه تقدير لدور السعودية الرئيسي في الحفاظ على موازين القوى والأمن الخليجي وتقديراً للدور المحوري البارز الذي تلعبه المملكة في قيادة العالم العربي.

وكان الرئيس الأمريكي قد وصل إلى الرياض أمس في زيارة رسمية للمملكة تستمر يومين، وكان في استقباله لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي خادم الحرمين الشريفين الذي رحب به وبمرافقيه في المملكة. كما كان في استقباله النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وأمير منطقة الرياض بالنيابة وأمير منطقة الرياض الأمير عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن ورئيس المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطيبيشي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة عادل بن أحمد الجبير والقائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة لدى المملكة ريتشارد إردمان. وقد أجريت للرئيس الأمريكي مراسم استقبال رسمية.

الخارجية الأمير سعود الفيصل وأمير منطقة الرياض بالنيابة صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز ونائب وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز ورئيس الاستخبارات العامة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز. كما حضرها من الجانب الأمريكي مساعد الرئيس ومدير مكتبه رام إيمانويل ومساعد الرئيس ومستشار الأمن القومي الفريق جيمس جونز والقائم بالأعمال بسفارة الولايات المتحدة لدى المملكة السفير ريتشارد إردمان ومدير أولي لشؤون المملكة، مجلس الأمن القومي بونيت قالوار ورئيس الموظفين ووكيل مساعد الوزير، مجلس الأمن القومي مارك ليرت ووكيل مساعد الرئيس والمتحدث الرسمي لشؤون الأمن القومي دينيس ماكدونو ومستشار أولي للرئيس ديفيد أكسيلورد.

#### الملك عبد الله:

• "أمريكا من أصدقاء السعودية منذ وقت الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت. تحياتي للشعب الأمريكي الصديق لأنه يمثل شخص يستحق هذا المركز"

أن أشكره مرة أخرى على كرمه الشخصي وحسن الضيافة، وأنا واثق أن بالإمكان أن تعمل معاً، السعودية والولايات المتحدة في إحداث تقدم في جميع القضايا التي نواجهها".

من جهته أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره للرئيس الأمريكي وقال "أشكركم على هذه الزيارة وعلى هذا الإطار، ولا يستغرب على المملكة وأمريكا لأن أمريكا من أصدقاء السعودية منذ وقت الملك عبدالعزيز وكذلك الرئيس روزفلت. تحياتي للشعب الأمريكي الصديق لأنه يمثل شخص يستحق هذا المركز".

عقب ذلك جرى بحث مجمل الأوضاع والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية إضافة إلى أفاق التعاون بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين. كما شملت المباحثات عدداً من الموضوعات الأخرى التي تهم الجانبين ومنها الأزمة المالية الدولية.

حضر جلسة المباحثات من الجانب السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ووزير

#### الجنادرية، الرياض: واس، أ ف ب

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس الأمريكي باراك أوباما جلسة المباحثات الرسمية التي عقدت بين الجانبين في مزرعة خادم الحرمين الشريفين بالجنادرية أمس. وفي بداية الجلسة قلد خادم الحرمين الشريفين، الرئيس أوباما قلادة الملك عبدالعزيز التي تمنح لكبار قادة وزعماء دول العالم الصديقة.

وعبر أوباما عن شكره وتقديره لخادم الحرمين على منحه قلادة الملك عبدالعزيز معرباً عن سعادته بهذا التكريم. وأشار إلى أن زيارته هذه تعد أول زيارة للمملكة وكانت هناك محادثات عديدة ولقاء سابق له مع خادم الحرمين الشريفين. وقال "أنا دائماً أستمتع للملك وإلى حكمته وإلى كرمه، الولايات المتحدة والسعودية لهما تاريخ طويل من الصداقة، والعلاقة التي تربطهما هي علاقة استراتيجية". وأضاف "هذه الجولة التي أبدوها في منطقة الشرق الأوسط هنا في الرياض وغداً في القاهرة، كان من المهم جداً أن أبدأ الزيارة بالمملكة وهي مهد الإسلام.

سأستمتع إلى نصائح خادم الحرمين الشريفين في العديد من القضايا التي نواجهها معاً وأريد



(أ ف ب)

خادم الحرمين وأوباما يتحدثان بمطار الملك خالد بالرياض أمس